

مراسلون بلا حدود تؤكد توقيف السلطات السعودية 15 صحفياً ومدوناً سعودياً "في ظروف شديدة الغموض" منذ 2017 وتطالب بتحقيق دولي مستقل حول مصير جمال خاشقجي

باريس - (أ ف ب) - أكدت منظمة مراسلون بلا حدود غير الحكومية الأربعاء أن أكثر من 15 صحفياً ومدوناً سعودياً قد اعتُقلوا "في ظروف شديدة الغموض" منذ أيلول/سبتمبر 2017، وطالبت بتحقيق دولي مستقل حول مصير زميلهم جمال خاشقجي. وقالت المنظمة ومقرها في باريس في بيان إن "هذا الاختفاء يندرج في إطار موجة قمع قاسية وغامضة في كثير من الأحيان تستهدف الصحفيين السعوديين. مراسلون بلا حدود تطالب بتحقيق دولي مستقل لمعرفة ما حصل له". وأضافت المنظمة التي تدافع عن حرية الصحافة أن اختفاء جمال خاشقجي "حصل في سياق من القمع الكثيف للصحفيين والمدونين في بلاده". وأوضحت مراسلون بلا حدود "منذ أيلول/سبتمبر الماضي، أوقف أكثر من خمسة عشر منهم في السعودية في ظروف شديدة الغموض: في معظم الحالات، لم يؤكد توقيفهم رسمياً ولم يتم أيضاً الإعلان عن مكان توقيفهم أو التهم الموجهة اليهم". وأوردت مراسلون بلا حدود، عدداً من الحالات، منها حالة الصحفي صالح الشحي، فقد أثره في كانون الأول/ديسمبر ولم "يؤكد اعتقاله سوى في شباط/فبراير 2018، عندما أبلغ ذووه بالحكم عليه بالسجن خمس سنوات"، وحالة فايز بن دمع "الصحفي الشهير والشاعر السعودي" الذي لم تتوافر معلومات عنه منذ أيلول/سبتمبر 2017 "عندما كان على وشك أن يطلق شبكة إعلامية في الكويت" والذي "خطف بكل بساطة وسلم إلى السعودية" وفق الصحافة المحلية. وفي مقابلة الجمعة مع وكالة بلومبرغ، أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن جمال خاشقجي "دخل" فعلاً القنصلية السعودية في إسطنبول لكنه غادرها بعد فترة وجيزة. ودعا شخصياً السلطات التركية إلى "تفتيش" القنصلية. وأكد مسؤولون أتركي مساء السبت أن العناصر الأولى للتحقيق تفيد أن خاشقجي (59 عاماً) قد اغتيل في القنصلية السعودية، لكن الرياض وصفت هذه المعلومات بأن "لا أساس لها".